التعاضد في ظل الظروف الصعبة

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة
Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5826 Monday 25/9/2017
الزمان - السنة العشرون العدد 5825 الاثنين 25 أيلول (سبتمبر) 2017 / 4 محرم 1439هـ

زمان جديد

التعاضد في ظل الظروف الصعبة

إن التطور العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحديث، يفتح للبشرية آفاقاً جديدةً كل يوم، فقد أصبح من الممكن حفر أنفاق في الجبال الضخمة لتسيير القطارات السريعة، كما أصبح من الممكن شق أنفاق تحت البحر لربط قارتين ببعضهما بعضا، كل ذلك كان من الصعب مجرد تخيل حدوثه منذ قرن من الزمن.

ومع ذلك، لا تزال البشرية عاجزة بشكل كبير أمام الكوارث الطبيعية، على الرغم من القدرات التكنولوجية المتطورة.

تسبب إعصار هارفي الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية شهر أغسطس/ آب، في دمار هائل. فقد بلغت كميات الأمطار المتساقطة أعلى مستوى لها على الإطلاق، ما أدى إلى تعطيل كثير من الخدمات الأساسية، كوسائل المواصلات، والمرافق الصحية، والمحال التجارية، وجمع القمامة. حاول بعض قاطني المناطق التي ضربها الإعصار الفرار بحياتهم بمغادرة تلك المناطق. لم يكد يهدأ هذا الإعصار، وخلال كتابة هذه السطور، حتى ضرب إعصار إرما ولاية فلوريدا الأمريكية بعده مباشرةً، والذي صُنف "أعتى إعصار أطلسي" في التاريخ.

بعد الإعصار، كثير من المواطنين الأمريكيين أظهروا سلوكًا يُحتذى به، وفق حدود إمكانياتهم الخاصة، في تضامنهم مع ضحايا الكارثة. فقد خاطر بعضهم بحياته من خلال استخدام قواربهم الخاصة في إنقاذ الأشخاص الذين حاصرتهم الفيضانات، كما شارك بعض الأمريكيين في السلاسل البشرية التي شكلت للمساعدة في عمليات الإنقاذ والنقل. فقد تم نقل الأشخاص الذين حاصرتهم المياه داخل سياراتهم إلى أماكن أكثر أمانًا عن طريق تلك السلاسل البشرية.

تمكن كثير من الأطفال من الوصول إلى شاحنات الإنقاذ بفضل هذه السلاسل البشرية. وقد طبعت في أذهان كثير من الناس تلك الصورة التي يظهر فيها أحد أعضاء فريق الإنقاذ SWAT في هيوستن، وهو يحمل أما تحتضن طفلها بين ذراعيها بعيدًا عن الماء.

ليس هؤلاء فقط من شاركوا في عمليات الإنقاذ بأنفسهم، إذ لا يجب أن ننسى أيضًا الموظفين الذين كانوا يقفون نداءات الاستغاثة على خط الطوارئ 911. ورسال الوجبات السريعة الذين قدموا الطعام لضحايا الكارثة، وأولئك الذين حولوا مشاجرهم إلى مأوى للمكتوبين، وغيرهم ممن ساعدوا في حملات الإغاثة.

في ظل هذا التعاون، لم يكن هناك تمييز بين أبيض وأسود، أو جمهوري وديمقراطي. ففي كثير من الأماكن، قدم أصحاب المذهب الكاثوليكي العون للبروتستانت. والبروتستانت لليهود، واليهود للمسلمين. وقد برزت جهود المساعدة التي قدمتها المجمعات الإسلامية على وجه الخصوص بعد هذه الكارثة، إذ قدمت كثير من المجمعات الإسلامية مساعدات للمسيحيين واليهود المتضررين من الإعصار عن طريق تقليم بالقوارب، وتقديم المعونات الغذائية وغيرها من شتى وسائل المساعدة، فضلًا عن فتح مساجد هيوستن أبوابها لاستقبال المتضررين الوافدين من تكساس، كما قررت المساجد أيضًا أداء الصلوات في موقف السيارات، لإفساح مساحة أكبر لضحايا الإعصار. لم يسأل أحد الآخر عن معتقده أو رأيه السياسي قبل تقديم المساعدة له.

وعلى الرغم من ذلك، وقبل شهور قليلة مضت، قامت بعض الجماعات بأعمال عنف في الشوارع لأسباب سياسية متطفلة. ما أعطى للعالم صورة مختلفة تمامًا. وفقًا لهذه الصورة، زادت حدة التمييز والاستقطاب في الولايات المتحدة بشكل كبير، ما دعى بعض وسائل الإعلام العالمية إلى كتابة بعض التقارير الصحفية تحت عنوان "الولايات المتحدة تتجر إلى صراع داخلي". ولكن، بعد بروز صورة الوحدة والتضامن التي أظهره الأمريكيون بعد إعصار هارفي، تلاشت صورة "اشتباكات الأمريكيين في الشوارع" إلى حد كبير.

على الرغم من كل الدمار الذي تسببه الكوارث الطبيعية، إلا أنها تذكر الناس بأنهم لا يزالون يحتفظون بتلك القيم الإنسانية، بصرف النظر عن انوانهم، ولغاتهم، ومعتقداتهم. وأنهم يستطيعون التوحد تحت أي ظروف. نأمل ألا تواجه الولايات المتحدة ولا أي بقعة من بقاع العالم أيا من هذه الكوارث المدمرة. ومع ذلك، يجب ألا ننسى الدرس الذي تعلمته البشرية من تلك الأحداث المأساوية، فالأشخاص القادرون على التعاون معًا يشكل مثالي في ظل الظروف الصعبة.

هارون يحيى
كاتب تركي

نوال الزغبي تهدد طليقها : عليك أن تقلق عندما أصمت

بيروت - الزمان - شاركت الفنانة اللبنانية نوال الزغبي، جمهورها عبر صفحتها الشخصية بموقع «تويتر»، آثارت بها جدلاً واسعًا بين جمهورها. و قالت الزغبي في تدوينتها: «لا تقلق عندما ارفع صوتي، بل أقلق عندما أصمت»، وهو الأمر الذي اعتبره جمهورها ردًا صريحًا على تصريحات زوجها السابق إيلي ديب. وكان زوجها السابق، قد نشر تغريده عبر صفحته الشخصية بموقع «فيس بوك»، قال فيها: «لكل بلّي عم يتصلوا ويسألوا عن وضع تيا بقلن إنو تيا اليوم ومن بعد انتقالها من 4 شهور للعيش عندي هي بألف خير.. صحتها صارت كتير منيحة.. أعصابها مرتاحاكتير.. حديثاً عن الناس.. وأنقي الناس أحسنهم ظنًا بالناس،وأحسنت في آخرى: «الإنسان لا يرث الكرامة ولا المهانة، بل يصنعها بنفسه.

بعد إنتشار هذه التغريدة، «أرقى الناس أقلهم وللحاسدين بقول تعوا تعلموا كيف بيربوا ولاد.. Lady T بكل معنى الكلمة ونقطة علسطر.. نوال الزغبي، كانت قد قالت عبر صفحتها

عادل إمام : الفيشاوي الصغير كذاب

القاهرة -- الزمان - سخر الفنان المصري عادل إمام، من الفنان أحمد الفيشاوي ووصفه بالكذاب وذلك خلال كلمته في حفل افتتاح مهرجان «الجونة» السينمائي في دورته الأولى والتي أقيمت مساء أمس الجمعة. عادل إمام، اتهم خلال كلمته أحمد الفيشاوي بالكذب لأنه شبهه بالفنان عزت أبو عوف، خلال الفيديو الذي قام بتسجيله عنه وعرض قبل صعود الزعيم للمسرح، وقال فيه: «إن عادل إمام أشبه بعزت ابو عوف لأنه يسرح شعره بيده بسبب شدة الهواء». عادل إمام، قال في تعليقه على مقولة الفيشاوي الصغير: «أحمد ده كداب قوي، عزت أبو عوف ليس لديه شعر من الأساس ولكنه يضع شعرًا مستعارا». كما طلب عادل إمام من أبنائه رامي ومحمد الصعود على المسرح لمصافحة نجيب ساويرس وسط ضحك من الحاضرين، وقام محمد بتقبيل يد والده أمام الجميع، ولم يفوت إمام الفرصة دون المزاح مع الحاضرين كعادته، قائلًا: «إن الفتيات تحب ابنه محمد كثيرا»،ليس ذلك فقط بل عُقب على شدة الهواء بالجونة قائلًا: «إن الهواء عندما يمر على امرأة يجعلها جميلة للغاية».

توقيع

يوم طوله مائة عام

لعبت ايران بصياغة بيانها بدقة وذكاء، ولا اخفي اعجابي بتلك الصياغة ، حين أعلن المتحدث باسم مجلس الامن القومي الايراني انّ قرار ايران اغلاق الاجواء امام مطارات اقليم كردستان جاء بطلب عراقي ، حيث سيتضرر ابناء شعب كردستان من القرار ، لكن ايران تريد أن تؤكد ان هذه الخطوة ليست ايرانية ولا تريد تأليب اكرادها عليها ، وكشفت ان الاغلاق قرار في جوهره عراقي .

إن التطور العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحديث، يفتح للبشرية آفاقًا جديدةً كل يوم، فقد أصبح من الممكن حفر أنفاق في الجبال الضخمة لتسيير القطارات السريعة، كما أصبح من الممكن شق أنفاق تحت البحر لربط قارتين ببعضهما بعضا، كل ذلك كان من الصعب مجرد تخيل حدوثه منذ قرن من الزمن.

ومع ذلك، لا تزال البشرية عاجزة بشكل كبير أمام الكوارث الطبيعية، على الرغم من القدرات التكنولوجية المتطورة.

تسبب إعصار هارفي الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية شهر أغسطس/ آب، في دمار هائل. فقد بلغت كميات الأمطار المتساقطة أعلى مستوى لها على الإطلاق، ما أدى إلى تعطيل كثير من الخدمات الأساسية، كوسائل المواصلات، والمرافق الصحية، والمحال التجارية، وجمع القمامة. حاول بعض قاطني المناطق التي ضربها الإعصار الفرار بحياتهم بمغادرة تلك المناطق. لم يكد يهدأ هذا الإعصار، وخلال كتابة هذه السطور، حتى ضرب إعصار إرما ولاية فلوريدا الأمريكية بعده مباشرةً، والذي صُنف "أعتى إعصار أطلسي" في التاريخ.

بعد الإعصار، كثير من المواطنين الأمريكيين أظهروا سلوكًا يُحتذى به، وفق حدود إمكانياتهم الخاصة، في تضامنهم مع ضحايا الكارثة. فقد خاطر بعضهم بحياته من خلال استخدام قواربهم الخاصة في إنقاذ الأشخاص الذين حاصرتهم الفيضانات، كما شارك بعض الأمريكيين في السلاسل البشرية التي شكلت

للمساعدة في عمليات الإنقاذ والنقل، فقد تم نقل الأشخاص الذين حاصرتهم المياه داخل سياراتهم إلى أماكن أكثر أمانًا عن طريق تلك السلاسل البشرية.

تمكن كثير من الأطفال من الوصول إلى شاحنات الإنقاذ بفضل هذه السلاسل البشرية، وقد طُبعت في أذهان كثير من الناس تلك الصورة التي يظهر فيها أحد أعضاء فريق الإنقاذ SWAT في هيوستن، وهو يحمل أما تحتضن طفلها بين ذراعيها بعيدًا عن الماء.

ليس هؤلاء فقط من شاركوا في عمليات الإنقاذ بأنفسهم، إذ لا يجب أن ننسى أيضًا الموظفين الذين كانوا يتلقون نداءات الاستغاثة على خط الطوارئ 911، وعمال الوجبات السريعة الذين قدموا الطعام لضحايا الكارثة، وأولئك الذين حولوا متاجرهم إلى مأوى للمنكوبين، وغيرهم ممن ساعدوا في حملات الإغاثة.

في ظل هذا التعاون، لم يكن هناك تمييز بين أبيض وأسود، أو جمهوري وديمقراطي. ففي كثير من الأماكن، قدم أصحاب المذهب الكاثوليكي العون للبروتستانت، والبروتستانت لليهود، واليهود للمسلمين. وقد برزت جهود المساعدة التي قدمتها المجمعات الإسلامية على وجه الخصوص بعد هذه الكارثة، إذ قدمت كثير من المجمعات الإسلامية مساعدات للمسيحيين واليهود المتضررين من الإعصار عن طريق نقلهم بالقوارب، وتقديم المعونات الغذائية وغيرها من شتى وسائل المساعدة، فضلًا عن فتح مساجد هيوستن أبوابها لاستقبال المتضررين الوافدين من تكساس، كما قررت المساجد أيضًا أداء الصلوات في موقف السيارات، لإفساح مساحة أكبر لضحايا الإعصار. لم يسأل أحد الآخر عن معتقده أو رأيه السياسي قبل تقديم المساعدة له.

وعلى الرغم من ذلك، وقبل شهور قليلة مضت، قامت بعض الجماعات بأعمال عنف في الشوارع لأسباب سياسية مختلفة، ما أعطى للعالم صورة مختلفة تمامًا. وفقًا لهذه الصورة، زادت حدة التمييز والاستقطاب في الولايات المتحدة بشكل كبير، ما دعى بعض وسائل الإعلام العالمية إلى كتابة بعض التقارير الصحفية تحت عنوان "الولايات المتحدة تنجر إلى صراع داخلي". ولكن، بعد بروز صورة الوحدة والتضامن الذي أظهره الأمريكيون بعد إعصار هارفي، تلاشت صورة "اشتباكات الأمريكيين في الشوارع" إلى حد كبير.

على الرغم من كل الدمار الذي تسببه الكوارث الطبيعية، إلا أنها تذكر الناس بأنهم لا يزالون يحتفظون بتلك القيم الإنسانية، بصرف النظر عن ألوانهم، ولغاتهم، ومعتقداتهم، وأنهم يستطيعون التوحد تحت أي ظروف. نأمل ألا تواجه الولايات المتحدة ولا أي بقعة من بقاع العالم أيا من هذه الكوارث المدمرة، ومع ذلك، يجب ألا ننسى الدرس الذي تعلمته البشرية من تلك الأحداث المأساوية، فالأشخاص القادرون على التعاون معًا بشكل مثالي في ظل الظروف الصعبة،.

https://www.azzaman.com/?p=216353

https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/altaadhd-fy-zl-alzrwf-alsabh